## زاد المسير في علم التفسير

عن كثير مما كان عليه حتى هداه ا□ للإسلام وا□ قدير على جعل المودة وا□ غفور لهم رحيم بهم بعدما أسلموا .

قوله تعالى لا ينهاكم ا∏ عن الذين لم يقاتلوكم في الدين اختلفوا فيمن نزلت على خمسة أقوال .

أحدها أنها في أسماء بنت أبي بكر وذلك أن أمها قتيلة بنت عبد العزى قدمت عليها المدينة بهدايا فلم تقبل هداياها ولم تدخلها منزلها فسألت لها عائشة رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلم فنزلت هذه الآية فأمرها رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلم أن تدخلها منزلها وتقبل هديتها وتكرمها وتحسن إليها قاله عبد ا□ بن الزبير والثاني أنها نزلت في خزاعة وبني مدلج وكانوا صالحوا رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلم على أن لا يقاتلوه ولا يعينوا عليه أحدا قاله ابن عباس وروي عن الحسن